الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن)
كلية التربية – جامعة الملك سعود – الرياض
اللقاء السنوي الخامس عشر

تطوير الشراكة بين الأسرة والمدرسة
ضرورة ملحة لتعليم متميز

ورقة عمل مقدمة للقاء السنوي الخامس عشر
للجمعية السعودية للعلوم النفسية والتربوية جستن
(تطوير التعليم : رؤى، ونماذج، ومتطلبات) ١٩-٢٠ محرم ١٤٣١هـ

إعداد
د.أحمد عبد الفتاح الزكي
كلية التربية – جامعة الملك فيصل

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

تطوير الشراكة بين الأسرة والمدرسة
ضرورة ملحة لتعليم متميز

ورقة عمل مقدمة للقاء السنوي الخامس عشر
للجمعية السعودية للعلوم النفسية والتربوية جستن
(تطوير التعليم : رؤى، ونماذج، ومتطلبات) ١٩-٢٠ محرم١٤٣١هـ

إعداد
د.أحمد عبد الفتاح الزكي
كلية التربية - جامعة الملك فيصل

(ملخص ورقة العمل)

تستهدف تلك الورقة إلقاء الضوء على مفهوم الشراكة في التعليم وعلاقته ببعض المفاهيم الأخرى كالمشاركة المجتمعية، والمشاركة الوالدية، ودور ذلك في تطوير العملية التعليمية وتحسينها، ولذلك تستعرض الدراسة نشأة تلك الشراكة واتجاهاتها، وأهدافها، وتلقي الضوء على أهمية الشراكة بين الأسرة والمدرسة وفوائدها، وتشير إلى أنماط تلك الشراكة وأساليبها، وتوضح الورقة أيضا المشكلات والمعوقات التي تواجه تلك الشراكة، وتُختتم الورقة بطرح بعض متطلبات تفعيل الشراكة بين الأسرة والمدرسة.

Developing partnership between family and school, a must for distinguished education

(Abstract)

This paper aims at shedding light on the concept of partnership in education and its relation to other concepts such as community involvement and parent participation in addition to its role in developing and improving education. The paper shows the origin, trends and aims of partnership clarifying its importance and benefits. It also shows the world techniques and strategies of partnership between family and school. The paper lists the problems and obstacles facing this partnership and concludes with discussing the requirements of activating the partnership between family and school.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

مقدمة

في ظل المتغيرات والتحولات الهائلة التي غيرت من أنماط الحياة التي تعيشها المجتمعات الإنسانية انكمش دور الدولة بمؤسساتها الرسمية التي كانت تُحْكِم سيطرتها على شتى ألوان النشاط الاجتماعي في المجتمع من صحة، وتعليم، وتربية، وتأهيل، وتوظيف، وغيرها، وبدأت تظهر على السطح عدة مفاهيم جديدة كالمشاركة، والعمل التطوعي، والشراكة، ومؤسسات المجتمع المدني، والمؤسسات غير الحكومية، وصارت تلك المفاهيم تحتل مكاناً مهماً في المنظومة الاجتماعية، والسياسية، والاقتصادية، والثقافية للمجتمع.

ولم يكن التعليم بمنأى عن تلك التحولات والمتغيرات السابقة، التي فرضت عليه تحقيق مستوى معين من الجودة والتميز في أداء مؤسساته في ظل انحسار دور المؤسسات الرسمية للدولة كعنصر أساسي، وتعاظم دور المجتمع المدني بأفراده ومؤسساته غير الرسمية، الأمر الذي أدى إلى ضرورة تبني مفاهيم مثل المشاركة المجتمعية، والمشاركة الوالدية، والشراكة في قطاع التعليم في إطار متطلبات تحقيق جودة الأداء في المؤسسات التعليمية.

فقد صار واضحاً أن إصلاح التعليم وتطويره يحتاج إلى بناء شراكة مع المجتمع على اتساعه بجميع طوائفه وفئاته، حتى ينال مساعدتهم ودعمهم، فدون مؤازرة الأهالي والأسر ومساندتهم لا يمكن إحداث الإصلاح المستهدف للتعليم، حيث يعد تقدم التلميذ وإطلاق طاقاته، وقدراته الإنسانية والإبداعية، وتنمية قيم الانتماء والمواطنة رهناً بالقدرة على تحقيق تفاعل أصيل مستمر بين أطراف مثلث المدرسة، والأسرة، والمجتمع المحلي[1].

وقد أصبحت نظم التعليم في مختلف دول العالم بحاجة إلى الدعم، والمساندة المستمرة التي يقدمها المجتمع بأفراده ومؤسساته حتى يحقق التعليم الأهداف التي وضعت له، ولذلك تشجع العديد من الدول على تضافر جهود جميع المؤسسات الرسمية وغير الرسمية في تحقيق ذلك، بالإضافة إلى جهود أفراد المجتمع - وخصوصاً أولياء الأمور منهم - في تحمل جانب من المسؤولية من خلال المشاركة الفعالة في العملية التعليمية.

وقد أصبحت الشراكة بين الأسرة والمدرسة في العملية التعليمية تمثل أهمية كبيرة لكل النظم التعليمية على مستوى العالم، التي صارت تشجع أولياء الأمور على مزيد من الانخراط في عملية تعلم أبنائهم، حيث أصبح ينظر إلى تلك الشراكة على أنها تمثل أهمية كبيرة، ومن أهم عوامل نجاح العملية التعليمية لما لها من فوائد عديدة.

الشراكة بين الأسرة والمدرسة: نشأتها، واتجاهاتها، وأهدافها مرت العلاقة بين المدرسة والأسرة بعدة مراحل بدأت بانسحاب من الأسرة واعتماد كامل منها على المدرسة في قيامها بعملية تعليم أبنائها وتأهيلهم، باعتبار أن المدرسة هي المسؤول الأول والأخير عن عملية تعليمهم، ولكن مع مرور الوقت بدأت النظرة إلى دور المدرسة تتغير، وبدأ الجميع يدرك أهمية مشاركة الأسرة للمدرسة

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

في هذا الدور، ومن هنا تطورت العلاقة بين الأسرة والمدرسة إلى نماذج الشراكة التي ينادي بها كثيرون في الوقت الراهن.

ويتضح ذلك في النماذج الثلاثة التي ساقتها إحدى الباحثات توضيحا للعلاقة بين البيت والمدرسة، ويمكن تلخيص تلك النماذج فيما يلي:[٢]

أولاً: النموذج الوقائي:

وهو نموذج كان شائعاً بين البيت والمدرسة، حيث يستهدف خفض الصراع بين الآباء والمربين، ويستند على أن الآباء يفوضون المدرسة مسؤولية تعليم أبنائهم، وأنهم يضعون في أعناق هيئة التدريس بالمدرسة المسؤولية عما يحققه الأبناء من نتائج، وأن المربين يقبلون التفويض بهذه المسؤولية، وفي ظل ذلك يصبح اشتراك الآباء في صنع القرار أو مشاركتهم في حل مشكلة ما أمراً غير سليم، وتدخلاً غير مقبول في وظائف المعلمين.

ثانياً: نموذج انتقال المدرسة إلى البيت:

يعترف هذا النموذج على النقيض من النموذج الوقائي بالتفاعل المستمر بين البيت والمدرسة وبالدور المهم الذي يقوم به الآباء في ترقية تحصيل أبنائهم، ولذلك فإنهم يعاونون أبناءهم في بدء حياتهم المدرسية، ويشجعونهم على النجاح في المدرسة، وينقلون إليهم القيم والمهارات والاتجاهات التي يتمتع بها أولئك الذين ينجحون.

ثالثاً: نموذج إثراء المنهج:

الهدف من هذا النموذج توسيع المنهج المدرسي من خلال دمج إسهامات الأسر فيه، ويستند هذا النموذج على افتراض أن لدى الأسر خبرات قيمة يمكن أن تسهم بها، وأن التفاعل بين الآباء وهيئات المدرسة في تنفيذ المناهج من شأنه أن يوفر فرصاً أفضل لتحقيق أهداف المدرسة، كما يتيح الفرصة ليكون المنهج المدرسي أكثر تعبيراً عن آراء التعلم وقيمه وتاريخه وأنماطه لدى جميع الطلاب على اختلافهم.

ومن خلال الاتجاهات السائدة في مجال الشراكة بين الأسرة والمدرسة في عدد من الدول المتقدمة مثل إنجلترا، وإيطاليا، وبلجيكا، وفرنسا، وأسبانيا، والسويد، وألمانيا، والنمسا، أكدت إحدى الدراسات أن أهم اتجاهات التواصل بين الآباء والمعلمين في معظم الدول المتقدمة تتم وفقا لصيغتين: الأولى المعلومات، والثانية المشاركة؛ فالمعلومات من جانبها تتطور في شكل حوار مع الأسرة، وتتركز بصفة خاصة في:[٣]

- إمداد الآباء بمعلومات عن الخدمات والإجراءات والقواعد المدرسية، والتعرف على البرامج التي تقدم للأبناء وتعريفهم بالأنشطة المختلفة وكيفية ممارستها.
- إمداد الآباء بمعلومات عن إدارة المدرسة وتمويلها، ومعلومات عن حق التمثيل الوالدي في الانتخابات والمجالس المدرسية.
- إمداد الآباء بمعلومات عن الإجراءات القضائية المتبعة في حالة الاعتراض على بعض

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

القرارات غير المرضية.

- تبادل المعلومات مع الآباء من خلال اجتماعات دورية، ولقاءات، وكتيبات مدرسية، وأدلة لأولياء الأمور، والأيام المفتوحة، والمراسلات، والمجلات الفصلية، والاتصال الهاتفي، وإذاعات، وانترنت.

كما وُضِعَت هياكل تشريعية للمشاركة في معظم تلك الدول تتمثل فيما يلي:

- المشاركة في العملية التعليمية مشاركة في الفصل، وفي ورش العمل، والتعليم المدرسي بالمنزل.
- المشاركة في الإدارة المدرسية وصنع القرار بانتخاب ممثلين عن الآباء في مختلف المجالس مثل مجلس المدرسة ومجلس الفصل.
- المشاركة في دعم المدرسة بالاشتراك في مختلف الأنشطة، أو اللجان، أو الرحلات، أو المسابقات، أو المكتبات المدرسية.

هذا وتسعى الشراكة بين الأسرة والمدرسة إلى تحقيق الأهداف الأربعة التالية:[٤]

١. تحسين أداء الطلاب: حيث أكدت معظم الدراسات على وجود علاقة إيجابية بين مشاركة الآباء وما يحققه الطلاب من إنجاز وتحصيل.
٢. تيسير التكامل الاجتماعي: حيث تساعد المدرسة الأسرة من خلال المشاركة على الانخراط في الحياة الاجتماعية للمجتمع بما يقيم الجسور بين فئات المجتمع ويقرب بين المراحل العمرية ويذيب الفوارق.
٣. دعم المشاركة الديمقراطية: فالمشاركة الوالدية في التعليم تساعد الأسر على فهم حقوقها ومسؤولياتها وتقديرهما، وتعلم كيفية التأثير في السياسات والممارسات من خلال ممارسة الديمقراطية.
٤. زيادة الدعم الشعبي للعملية التربوية: حيث تستطيع الأسر من خلال المشاركة أن تشكل تجمعاً ضاغطاً يسعى لتحقيق إصلاح التعليم وتطويره.

أهمية الشراكة بين الأسرة والمدرسة وفوائدها:

تعد الشراكة بين الأسرة والمدرسة من أهم العوامل التي تؤدي إلى نجاح التلاميذ وتقدمهم، وتؤكد ذلك نتائج العديد من الدراسات التي أشارت إلى أنه عند انخراط أولياء الأمور في الفعاليات المدرسية فإن معدل أداء الطلاب يتحسن، ويزيد معدل الحضور والمواظبة، وتقل معدلات التسرب من المدرسة[٥].

كما تعود الشراكة بين الأسرة والمدرسة بالعديد من الفوائد على جميع أطراف العملية التعليمية وبصفة خاصة علي الآباء، منها الثقة بالذات والدعم؛ حيث يشعر الآباء أن

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

المدرسة تدعمهم، وأنهم مطمئنون بمساعدتهم لأطفالهم، وتطوير الاستراتيجيات الوالدية؛ حيث يتعلم الآباء الاستراتيجيات الوالدية التي يمكن أن يستخدموها مع انتقال أطفالهم من مرحلة نمو إلى أخرى، والشعور بالانتماء للمجتمع المدرسي؛ حيث يشعر الآباء بأنهم جزء من مجتمع المدرسة كلما ظلوا على علم بما يجري من أحداث بالمدرسة وكلما تم تزويدهم بالمعلومات اللازمة، وتوفير الوقت للمعلمين للعمل بشكل أفضل مع التلاميذ، فعندما يجد المعلمون مساعدة من أولياء الأمور في بعض أعمالهم يكون لديهم مزيد من الوقت للعمل مع التلاميذ بشكل فردي[٦].

وأكدت نتائج العديد من الدراسات أن مشاركة أولياء الأمور في عملية تعليم أطفالهم بالمدرسة تعد جزءاً مكملا لعملية النمو الإيجابي للأطفال ونجاحهم بالمدرسة، وتتضح أهمية تلك المشاركة بشكل أكبر في مراحل العمر المبكرة للأطفال وفي مستويات تعليمهم الأولى، كما تفيد المشاركة الوالدية في التغلب على العديد من المشكلات التي يواجهها الأطفال في تلك المرحلة[٧].

واستخلاصاً من مجموعة من الدراسات يمكن تحديد العديد من الفوائد العائدة من الشراكة على مختلف عناصر العملية التعليمية من طلاب، ومعلمين، ومؤسسة مدرسية، بل والأسرة أيضا:[٨]

فمن الفوائد العائدة على الطلاب:

١. زيادة التحصيل الأكاديمي، حيث إن التواصل بين المدرسة والبيت يعد من أهم العوامل التي تؤدي لزيادة تحصيل الطلاب في مختلف المواد الدراسية.
٢. زيادة معدلات المواظبة والطموح والالتحاق بالمدارس الأعلى، والانتقال السلس من مدارس التربية الخاصة إلى مدارس العاديين.
٣. تحسين الأداء الاجتماعي للطلاب في السلوك، والدافعية، والكفاءة الاجتماعية، والعلاقات الإيجابية بين الطالب والمعلم .
٤. مواجهة عوائق التعلم مثل المشكلات الصحية والنفسية التي يمكن أن تخفف من حدتها المشاركة الوالدية في المدرسة.
٥. خلق فرص جديدة للتعلم في أماكن مختلفة مثل دور العبادة ومؤسسات المجتمع المدني.

ومن الفوائد العائدة على المدرسة:

١. تعزز المشاركة الوالدية من جهود الإصلاح المدرسي فقد أثبتت الدراسات أن مشاركة أولياء الأمور تتخذ أشكالاً مختلفة كمدافعين عن الإصلاح ومشاركين فيه.
٢. تحسين المناخ المدرسي وخلق ثقافة مدرسية منفتحة.
٣. توفير العديد من المصادر والتسهيلات للمدرسة بما يوفره التعاون مع أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع في شكل تدريب، ومعلمين، ومحاضرين، ومساعدات إدارية ومالية.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٤. زيادة كفاءة التدريس وتطوير المناهج نتيجة التفاعل مع أولياء الأمور.

ومن الفوائد العائدة على الأسرة:

١. زيادة المهارات والمعرفة والخبرات والمعتقدات.
٢. اكتساب المصادر والاستفادة من إمكانات المدرسة وتسهيلاتها.
٣. زيادة الإحساس بالمواطنة والمساعدة في خدمة المجتمع.

ومن الفوائد العائدة على المعلم:

١. تكوين اتجاهات إيجابية عن أولياء الأمور، والعمل على إشراكهم في اختيار استراتيجيات التدريس وتطوير المناهج.
٢. القدرة على التغلب على العديد من العقبات التي تواجههم عن طريق الاستعانة بأولياء الأمور.
٣. زيادة الشعور بالكفاءة الذاتية والثقة بالنفس.

أنماط الشراكة بين الأسرة والمدرسة وأساليبها:

تتأثر أنماط الشراكة بين الأسرة والمدرسة وتختلف أشكالها تبعاً لعدة عوامل منها على سبيل المثال عمر الطفل، والمرحلة الدراسية التي يمر بها، حيث يميل أولياء الأمور للمشاركة أكثر في الأنشطة المدرسية عندما يكون أطفالهم أصغر سناً، وتقل المشاركة تدريجيا مع تقدم الطفل في السن وانتقاله لمراحل دراسية أعلى.

كما تتأثر المشاركة أيضا باتجاه أولياء الأمور أنفسهم نحو المشاركة حيث يميل معظم أولياء الأمور للمشاركة في الأنشطة البسيطة التي لا تتطلب وقتا وجهدا كبيرين، بينما يحاول معظمهم تجنب المشاركة في الأمور التي تستهلك وقتهم أو جهدهم، كما تتأثر مشاركتهم أيضا بمدي إدراكهم للفائدة التي ستعود على أطفالهم مما يقومون به من مشاركة، وأخيراً تتأثر المشاركة أحياناً بقدرة الطفل على إقناع والديه بالمشاركة في بعض الفعاليات مثل حضور الحفلات والمباريات الرياضية، واللقاءات الاجتماعية[٩].

وبوجه عام اتفقت العديد من الدراسات على عدة أنماط أو أساليب يمكن بها تحقيق الشراكة بين الأسرة والمدرسة، ومما أوردته تلك الدراسات ما يلي:[١٠]

- المساعدة في الواجبات المنزلية، وذلك في الأنشطة والواجبات التي تتطلب التفاعل بين التلميذ والوالدين، التي تحتاج إلى تدخل منهم لمساعدة التلميذ على تحقيق التعلم في بعض المواد والموضوعات.
- توفير بيئة منزلية مساعدة وتتمثل في الإشراف والمتابعة التي يقوم بها الوالدان خارج المدرسة لدعم عملية التعلم مثل الحد من مشاهدة التليفزيون لأوقات طويلة، وتوفير الوقت الملائم لأداء الواجبات المطلوبة.
- التفاعل والاتصال بين البيت والمدرسة، ويتمثل في الاتصال المباشر بين الوالدين والمعلم

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

بالإضافة لأشكال الاتصال العامة بين البيت والمدرسة فيما يتعلق بالمناسبات المدرسية والسياسات التي تتخذها المدرسة.

- مشاركة أولياء الأمور في الأنشطة المدرسية مثل مجالس الآباء والمعلمين والاجتماعات وفرق العمل المهنية، وذلك بالمشاركة في صناعة القرار والأنشطة التطوعية.
- الممارسات المنزلية التي تدعم تنمية تعلم القراءة والكتابة مثل قراءة الوالدين بعض الكتب لأبنائهم، أو تزويدهم ببعض الكتب والمصادر.
- قيام الوالدين بتدريس بعض المواد لأبنائهم كجزء من برامج تتم تحت إشراف المدرسة.
- الدعم العاطفي والأكاديمي الذي يقدمه أولياء الأمور لأبنائهم، وتعبيرهم عن تطلعاتهم وطموحاتهم بشأن أداء أطفالهم في المدرسة حالياً ومستقبلاً.
- الأنشطة التي يقوم بها أولياء الأمور لربط أبنائهم بفرص التعلم خارج المدرسة مثل زيارة المتاحف، والمكتبات، والتدريس الخاص.
- المناقشات التي تتم بين أولياء الأمور وأبنائهم حول المدرسة، وما يقومون به من أنشطة بها، ونصائحهم حول ما يتخذونه من قرارات أكاديمية.
- اشتراك أولياء الأمور في جهود الإصلاح المدرسي وقيادة التغيير نحو الأفضل والمشاركة في تطوير خطط التحسين والإصلاح.

معوقات الشراكة بين الأسرة والمدرسة:

يتفق الجميع - من الناحية النظرية- على أن أنشطة الشراكة بين الأسرة والمدرسة لها العديد من الفوائد، إلا أن الواقع العملي كما تؤكده العديد من الدراسات يشير إلى أن المشاركة الوالدية في المدارس ليست على المستوى المطلوب، سواء في البيئة الغربية أو العربية، ويعود ذلك إلى عدد من المعوقات والصعوبات التي تمنع الآباء من المشاركة، وتعوق المربين عن الوصول للآباء والتواصل معهم.

ومن ضمن تلك المعوقات والصعوبات التي تحد من الشراكة بين الأسرة والمدرسة والتي رصدتها الدراسات الغربية للواقع هناك ما أوردته سواب فيما يلي[11]:

- التغيرات الديموغرافية مثل زيادة عدد الأمهات العاملات اللاتي لهن أطفال في سن المدرسة، وارتفاع معدلات الطلاق وزيادة معدلات الفقر.
- معايير المدرسة التي لا تؤيد علاقة المشاركة، حيث يوجد النموذج الإداري للمدرسة الذي يقوم على التسلسل القيادي والفردية.
- محدودية الموارد لدعم المشاركة الأبوية، حيث يمثل إيجاد الوقت الحقيقي للمشاركة الأبوية عائقا كبيراً، ولا يجد الآباء والمعلمون الوقت إلا خلال الأزمات كما يمثل النقص في الأموال المتاحة للبدء في أنشطة المشاركة عائقاً نفسياً وعملياً أمام التواصل الناجح.
- نقص المعلومات حول كيفية بناء علاقات المشاركة سواء بالنسبة للآباء الذين تنقصهم

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

تلك المعلومات اللازمة، أو المعلمين الذين ينقصهم التدريب والاستعداد اللازم لاستخدام برامج المشاركة.

وفي نفس السياق يري راسيل، وجرانفيل Russell & Granville أن هناك العديد من العوامل التي تعوق عملية المشاركة الوالدية بشكل فعال، فهناك عوامل منزلية من جانب الأسرة، وأخرى خارج المنزل، ومجموعة عوامل مرتبطة بالمدرسة[١٢] فمن تلك العوامل المرتبطة بالأسرة:

ضيق الوقت: حيث لا يجد أولياء الأمور الوقت الكافي لتخصيصه لكل طفل، خصوصاً في الأسر ذات العدد الكبير، وكذلك إنشغال أولياء الأمور بأعمالهم، مما يجعلهم ليس لديهم وقت كاف للمتابعة، كما يعتقد بعض أولياء الأمور أن أطفالهم بحاجة إلى الاسترخاء والراحة في البيت بعد قضاء يوم مدرسي طويل بدلاً من المتابعة والعمل.

اتجاهات الأطفال: حيث يميل الأطفال إلى مقاومة القيام بأنشطة تربوية أو واجبات منزلية مفضلين عليها مشاهدة التليفزيون أو اللعب أو التنزه مع الأصدقاء ويعتقد بعض أولياء الأمور أن محاولة إقناع أبنائهم بالقيام بأية أعمال مهمة شاقة للغاية.

نقص المعرفة لدي أولياء الأمور: حيث يشعر أولياء الأمور بنقص معرفتهم بالمنهج وبالمواد الدراسية مما يجعلهم يحجمون عن مساعدة أبنائهم، خصوصاً كلما تقدم التلاميذ في المراحل الدراسية الأعلى التي تتطلب دراية أكثر بالمنهج وطرق التدريس، وكذلك فقدان أولياء الأمور للمهارات والقدرات اللازمة لقيامهم بمساعدة أبنائهم والمجالات التي يمكنهم المساعدة بها.

وهناك عوامل خارج نطاق الأسرة منها:

عامل الوقت حيث يفضل أولياء الأمور إذا توافر لهم وقت أن يقضوه وسط أسرهم بدلا من حضور اجتماعات أو فعاليات مدرسية، أيضا حاجة أولياء الأمور لمن يرعى أطفالهم الآخرين أثناء غيابهم لحضور تلك الأنشطة المدرسية، خصوصاً تلك الأسر التي يغيب فيها أحد الوالدين، أيضا خوف أولياء الأمور من أن تؤدي مشاركتهم إلى آثار سلبية على أبنائهم مثل اعتمادهم الزائد عليهم أو شعورهم بأنهم مختلفون عن أقرانهم، كما يعتقد بعض أولياء الأمور أن المشاركة ليست مسؤوليتهم، أو فرضاً عليهم، وأنه عمل أناس آخرين كالمعلمين وطاقم المدرسة.

وهناك عوامل متعلقة بالمدرسة منها:

- عدم قدرة المدرسة على إقناع أولياء الأمور أو إبلاغهم بما يمكن أن يقوموا به، حيث توجد رغبة لدى العديد من أولياء الأمور للمشاركة، لكنهم لا يتلقون معلومات من المدرسة بكيفية قيامهم بالمشاركة، كما أن بعض أولياء الأمور يعتقدون أن مهاراتهم لا

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

يمكن الاستفادة بها في المدرسة وهو دور المدرسة في إقناعهم بذلك.

- قلة فرص المشاركة التي تقدمها المدرسة لأولياء الأمور للاستفادة منهم في الفعاليات المدرسية المختلفة، حيث يرغب بعض أولياء الأمور في المشاركة لكن لا تتاح لهم الفرصة في ذلك.
- عدم تكرار المناسبات والفعاليات المدرسية التي تشجع أولياء الأمور على المشاركة في واحدة من الفعاليات إذا فاتته أخرى.
- عدم إتاحة الفرص لأولياء الأمور الراغبين في المشاركة المحدودة لضيق وقتهم أو إمكاناتهم، حيث تطلب المدارس مستوى أعلى من المشاركة.
- الاتجاهات السلبية لبعض المعلمين نحو عملية المشاركة، وإنشغالهم الشديد، حيث يبدون غير مرحبين بأولياء الأمور وغير مشجعين لهم على المشاركة.
- وجود عوائق مادية للمشاركة مثل بعد المدرسة عن المنطقة السكنية أو الانتظار لوقت طويل قبل السماح لهم بدخول المبنى المدرسي أو عدم وضوح المدخل الخاص بزائري المدرسة.

أما معوقات الشراكة في البيئة العربية فقد بينتها دراسة الجمال، حيث قسمت تلك المعوقات إلى ما يتعلق منها بالأسرة، وما يتعلق بالمدرسة[١٣]، ففيما يتعلق بالأسرة أوردت الدراسة عدداً من المعوقات منها:

١. أمية الوالدين تحد من التعاون الفعال للآباء في متابعة تعليم أبنائهم.
٢. الالتزامات المهنية للآباء وضيق الوقت مما يعوقهم عن المشاركة الفعالة وحضور الاجتماعات المدرسية.
٣. المشكلات الأسرية مثل انفصال الوالدين، أو عدم التفاهم بينهما، أو الخلافات المستمرة مما يؤدي إلى التفكك الأسري فيصبح الأبناء بعيدين عن المراقبة والمتابعة المستمرة.
٤. افتقار كثير من أولياء الأمور لمهارات الاتصال الجيدة أو الثقة بالنفس، وكثيرون منهم يجدون لغة المعلمين غامضة وغير مفهومة وبخاصة للآباء ذوي الخلفيات التعليمية والثقافية المحدودة بما يحول بينهم وبين المشاركة الوالدية النشطة.
٥. تهاون بعض الآباء وتفضيلهم الاعتماد على غيرهم اعتماداً منهم على المدرسة، حيث يعدون المدرسة أكثر دراية وقدرة على معالجة مشكلات أبنائهم.
٦. سلبية بعض أولياء الأمور وخوفهم من مطالبة المدرسة لهم بجهود ذاتية أو تبرعات.
٧. نقص المعلومات، فكثير من أولياء الأمور لا يعرفون ما المتوقع منهم أو كيف يشاركون في التعليم المدرسي مشاركة جيدة.

وفيما يتعلق بالمدرسة خلصت الدراسة أيضاً إلى عدد من المعوقات منها:

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

١. افتقاد بعض مديري المدارس المهارات التربوية والقيادية التي تتطلبها المشاركة الفعالة، ويرى بعضهم في المشاركة الوالدية تدخلاً ينتقص من قدراتهم ويسلب اختصاصاتهم.
٢. صعوبة تخصيص أموال للمشاركة الوالدية، لأن المصادر المتاحة للمدارس محدودة بما يشكل عائقاً أمام تحقيق المشاركة المطلوبة.
٣. كثير من المعلمين ينقصهم التدريب والمهارات والمعلومات اللازمة للعمل والتفاعل مع الآباء بشكل فعال.
٤. كثرة الأعباء الواقعة على المعلمين بما يحول وقيامهم بالتعاون والتواصل مع أولياء الأمور بالإضافة إلى ما يقومون به من مهام في المدرسة.

متطلبات تفعيل الشراكة بين الأسرة والمدرسة:

طرحت العديد من الأدبيات مجموعة من المتطلبات اللازمة لتفعيل الشراكة بين الأسرة والمدرسة، فمثلاً قامت وزارة التعليم في إنجلترا باستحداث عدد من المبادرات والاستراتيجيات التي تهدف إلى تشجيع أولياء الأمور على مزيد من المشاركة في المدارس ومنها:[١٤]

- إلزام المدارس بعقد اتفاقات بين البيت والمدرسة Home-School Agreement يتم تطويرها مع أولياء الأمور، حيث تحدد تلك الاتفاقيات الأدوار والمسؤوليات الواقعة على كل من أولياء الأمور والمدرسة في بناء شراكة تؤدي للارتقاء بالعملية التعليمية، وتتضمن بعض القضايا مثل الاتفاق على المعايير التعليمية والانضباط بالمدرسة ومتطلبات المواظبة والواجب المنزلي والمعلومات التي ينبغي أن يتبادلها كل من أولياء الأمور والمدرسة، كما تهدف تلك الاتفاقيات إلى إشراك أولياء الأمور في مواجهة مشكلات أبنائهم بالمدرسة مثل: السلوكيات غير المقبولة، والشجار، والإهمال، والغياب.
- إلزام المدارس بنشر تقارير سنوية ونشرات دورية، وذلك لاطلاع أولياء الأمور على المعلومات التي يحتاجونها لاتخاذ قرارات تتعلق بتعليم أبنائهم.
- إلزام المدارس أيضاً بإصدار تقرير واحد على الأقل في السنة يرسل لأولياء الأمور يوضح فيه مدى تقدم أبنائهم.
- تشجيع أولياء الأمور على المشاركة أكثر بإبداء الرأي في أسلوب إدارة المدرسة، وذلك بالمشاركة في مجالس الآباء والمعلمين، أو في مجلس إدارة المدرسة.
- زيادة مقدار المعلومات التي تتيحها وزارة التعليم لأولياء الأمور ويمكنهم الاطلاع عليها في أي وقت، وذلك من خلال تخصيص موقع على شبكة الإنترنت يضم كل المعلومات المطلوبة بالإضافة إلى العديد من المطبوعات والمجلات المتخصصة التي تصدر في كل فصل دراسي.
- تنظيم العديد من حملات التوعية التي تهدف إلى مزيد من إشراك أولياء الأمور في تعليم

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

أبنائهم، وتوضح لهم أساليب المساعدة المختلفة التي يمكنهم تقديمها، ويتم في تلك الحملات توزيع المطبوعات والنشرات المفيدة.

كما أوردت إحدى الدراسات التي أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية عددا من الاستراتيجيات التي يمكن للمدرسة الاستعانة بها لتفعيل الشراكة بين الأسرة والمدرسة وهي:[١٥]

الاستراتيجية الأولى: اعرف مجتمعك:

أي بمعرفة خصائص المنطقة التي توجد بها المدرسة، والتعرف على الشخصيات القيادية المؤثرة بهذا المجتمع، ولتحقيق ذلك يمكن للمدرسة القيام بما يلي:

- التعرف على المؤسسات الثقافية، والدينية، والسياسية، وغيرها من مؤسسات المجتمع المدني بالمنطقة.
- التعرف على أولياء الأمور ورجال المجتمع المعروفين بالمصداقية والاحترام عند الآخرين.
- إعداد قائمة محدثة دورياً بأسماء الشخصيات البارزة بالمجتمع ووسيلة الاتصال بهم.
- عقد اجتماعات دورية مع أكبر عدد ممكن من شخصيات المجتمع لمناقشة كيفية التعاون معهم والعمل معاً.

الإستراتيجية الثانية: الذكاء في التواصل مع أولياء الأمور وأفراد المجتمع:

وينطوي ذلك على تجنب الدخول في مواجهات مع أولياء الأمور، أو الانخراط في مناقشات حادة؛ بل التركيز على المناقشة الإيجابية المفيدة وإشعارهم بمدى أهمية ما يطرحونه من آراء وأفكار، بالإضافة إلى جعلهم يشعرون أن مشاركتهم تنال الاحترام والتقدير، وأنه يُسْتَمَع لآرائهم مهما كانت تتفق - أو تختلف - مع وجهة نظر إدارة المدرسة.

ورغم أهمية التواصل المستمر بين أولياء الأمور والمدرسة إلا أنه غالباً لا يتم ذلك إلا في حالة حدوث طارئ، أو عندما يعاني التلميذ من مشكلة في التحصيل، ولكن ينبغي أن تكون عملية الاتصال دائمة ومستمرة ويمكن للمدرسة أن تستعين ببعض الوسائل التي تمكنها من ذلك مثل: الاتصالات الهاتفية، الزيارات المنزلية لأولياء الأمور، استخدام وسائل الإعلام المحلية، عمل نشرة دورية للمدرسة، إنتاج بعض الأفلام التسجيلية أو الصور للأحداث المدرسية وإرسالها لأولياء الأمور، إطلاع أولياء الأمور على رؤية المدرسة ورسالتها، إرسال دليل تقويمي لأنشطة المدرسة لأسر الطلاب، وهكذا.

الإستراتيجية الثالثة: توفير المزيد من الدعم لأولياء الأمور والمعلمين:

فهناك العديد من أولياء الأمور غير المهتمين والذين يصعب الوصول إليهم، وبالتالي ينبغي على المدرسة تدريب المعلمين بها على كيفية التعامل مع هؤلاء الأشخاص، وكيفية

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الوصول إليهم وجذبهم للمشاركة في الفعاليات المدرسية، ويمكن تحقيق ذلك عن طريق فهم ثقافة المجتمع واتجاهاته نحو المدرسة، تطوير خطة للتعاون بين المدرسة وأفراد المجتمع، التعاون مع أولياء الأمور لكي يفهموا كيف يتعلم أبناؤهم أفضل، إشراك أولياء الأمور في الأنشطة والفعاليات اليومية للمدرسة.

الاستراتيجية الرابعة: جَسْر الفجوة بين الأسرة والمدرسة:

يمكن أن تصبح زيارة المدرسة خبرة سيئة لأولياء الأمور إذا كان في استقبالهم أفراد أمن متجهمون وغير مكترثين، أو إذا شعروا بعدم الترحيب بهم، ولذلك ينبغي على المدرسة أن تفكر في أساليب استقبال أولياء الأمور التي تشعرهم بالترحيب والاهتمام، وتكليف بعض المعلمين الودودين باستقبالهم والرد على استفساراتهم، ويمكن للمدرسة كسر تلك الفجوة عن طريق تفهم الخلفيات الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية لأولياء الأمور، ومحاولة التعامل معهم حسب قدراتهم وعدم التعالي عليهم، ودعوتهم للمشاركة في الأعمال التطوعية للمدرسة، والإشادة الدائمة بما يقومون به من جهود ومشاركات.

الاستراتيجية الخامسة: التقييم الدوري للجهود المبذولة لتحقيق المشاركة الوالدية:

ينبغي من وقت لآخر أن تقوم المدرسة بتقييم ما تقوم به من وسائل واستراتيجيات لتفعيل المشاركة التي يقوم بها أولياء الأمور ومدى مشاركتهم في اتخاذ القرارات المدرسية، ومدى فعالية الخطط التي وضعتها المدرسة لتحقيق ذلك، وكذلك مدى حضور أولياء الأمور للمشاركة في الفعاليات المختلفة والاجتماعات التي تعقدها إدارة المدرسة.

وقد قامت إبستاين، وزملاؤها (Epstein et al.) بجامعة جون هوبكنز John Hopkins بالولايات المتحدة بتطوير نموذج للشراكة بين الأسرة والمدرسة يعرف بإطار الشراكة ذي الأنماط الستة The Six Types of Partnerships Framework ويشير هذا النموذج إلى ستة أنماط للشراكة وهي مهارات الوالدية، والاتصال، والتطوع، والتعلم في المنزل، وصنع القرار، والتعاون مع المجتمع[١٦].

أولاً مهارات الوالدية:

وتتمثل في مساعدة الأسرة على توفير بيئة منزلية تدعم عملية تعلم الأطفال.

ولتشجيع مهارات الوالدية يمكن للمدرسة القيام بعدة أمور منها:[١٧]

- التشاور مع الآباء ونشطاء المجتمع حول أفضل الطرق للتواصل معهم.
- تنفيذ برامج الزيارات المنزلية، حيث يقوم المعلمون بزيارة الآباء في المنزل ويشاركون معهم بعض الأفكار حول مستوى أبنائهم وتحصيلهم.
- توفير مكان ملائم بالمدرسة يلتقي فيه أولياء الأمور ويتشاركون فيه الأفكار والخبرات.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- توفير معلومات حول مراحل نمو الأطفال من حيث طريقة التعامل معهم في مختلف المراحل السنية، والتغير في متطلبات الواجبات المنزلية، وذلك من خلال ورش عمل ودورات.

ثانيا الاتصال:

وتتمثل في استخدام أشكال فعالة من التواصل في اتجاهين: من المدرسة للمنزل، ومن المنزل للمدرسة، فكلما كان الاتصال بين المدرسة والأسرة أكثر فعالية كلما زادت قدرة الأسرة على مساعدة أبنائها في تحقيق نجاح أكثر؛ فالتعاون البناء بين المعلمين وأولياء الأمور يخلق مناخاً يساعد على تحقيق أقصي استغلال لإمكانيات التلاميذ وقدراتهم والاتصال الفعال مع الأسرة يعني أن تدعم المدرسة باستمرار، بل وترحب بقيام الأسرة بدعم أطفالها، ومن الأفضل بالطبع أن يكون الاتصال ثنائي الاتجاه من المدرسة للأسرة والعكس، بما يؤدي في النهاية لصالح التلاميذ[١٨].

وفي هذا الصدد يمكن للمدرسة أن تقوم ببعض الأمور منها[١٩]:

- الاتصال المتكرر والإيجابي بمساعدة المعلمين والعمل على إدراك أهمية استخدام استراتيجيات الاتصال الإيجابي والواضح والمتكرر مع أولياء الأمور.
- استقاء معلومات من أولياء الأمور تساعد المدرسة على التركيز على الاستراتيجيات الملائمة في التواصل معهم.
- تزويد أولياء الأمور بشكل مستمر بالمعلومات التفصيلية التي تهمهم عن المدرسة وعن أطفالهم.

ثالثا التطوع:

وتتمثل في تصميم برامج فعالة لتشجيع أولياء الأمور على القيام بأنشطة تطوعية بالمدرسة.

وهنا على المدرسة أن تنشر ثقافة التطوع بين أولياء الأمور وزيادة الوعي المجتمعي بأهميتها، ويمكن للمدرسة أن تقوم بتوفير أوقات مرنة تتناسب مع ظروف أولياء الأمور الراغبين في القيام بأعمال تطوعية وتقديم الخبرات التطوعية السابقة لهم للاستفادة منها، وجعلهم يشعرون بأن ما يقومون به من جهود تطوعية تعود بالفائدة على المدرسة بما فيها من طلاب ومعلمين، كما ينبغي على المدرسة أن تدرب معلميها على كيفية التعامل مع المتطوعين والاستفادة من جهودهم، كما ينبغي على المدرسة أن تقوم بتكريم كل من يقوم بأعمال تطوعية تشجيعاً لهم وحثاً لغيرهم على المشاركة التطوعية[٢٠].

ولتحسين الأنشطة التطوعية يمكن للمدرسة القيام ببعض الأمور منها:[٢١]

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- الاستعانة بشخص يعمل كمنسق للأنشطة التطوعية يقوم بالاتصال بأولياء الأمور المتطوعين ليذكرهم بالأنشطة المختلفة وما عليهم من التزامات، ويقوم بتنظيم الأنشطة التطوعية ويقدم تدريبات لأولياء الأمور على بعض الأجهزة والآلات في المدرسة ليساعدوا في تشغيلها.
- تقديم تدريبات للمتطوعين لإكسابهم المهارات اللازمة للقيام بالنشاطات التطوعية.
- إتاحة الفرصة أمام المتطوعين للمشاركة في أوقات متنوعة في جداول زمنية مرنة تتناسب مع ظروفهم.
- إتاحة الفرصة لأولياء الأمور المتطوعين أن يظهروا كقدوة ونموذج للتلاميذ من خلال حديثهم عن أعمالهم وحياتهم العملية، وتوضيح كيف استفادوا من المواد التي درسوها في عملهم.

رابعاً التعلم في المنزل:

وتتمثل في مساعدة الأسرة على معاونة أطفالها في أداء الواجبات المنزلية واكتشاف فرص التعلم المنزلية الأخرى.

ولتنشيط عملية التعلم في المنزل يمكن للمدرسة القيام بعدة أمور منها:[٢٢]

- عقد لقاءات توضح فيها أهمية الدعم الذي يقدمه أولياء الأمور لأبنائهم في المنزل من خلال عقد اللقاءات، وإصدار النشرات الدورية، والاجتماعات بين المعلمين وأولياء الأمور.
- تقديم اقتراحات للآباء بخصوص تنمية قدرات أبنائهم في الرياضيات، والقراءة، وغيرها من المواد، وكيفية استغلال الألعاب المختلفة في تنمية تلك المهارات.
- التعرف على آراء الآباء حول ما يكلف به أبناؤهم من واجبات منزلية من حيث حجمها وملاءمتها لمستوى أبنائهم وقدرتهم على حلها.

خامساً صنع القرار:

وتتمثل في إشراك الوالدين والطلاب وأفراد المجتمع في عملية صنع القرار المدرسي، فالمدرسة تحقق استفادة كبيرة عندما تشرك أولياء الأمور في عملية صناعة القرار وتستفيد مما يطرحونه من آراء ووجهات نظر حول الموضوعات محل الدراسة، كما أن أولياء الأمور يصبحون متعاونين أكثر ويقدمون مزيداً من الدعم للمدرسة عندما يرون عن كثب الصعوبات التي تواجهها إدارة المدرسة، كما يمكنهم مساعدة المدرسة في الوصول إلى أولياء الأمور الآخرين وإقناعهم بما تتخذه المدرسة من إجراءات[٢٣].

ويمكن هنا للمدرسة القيام بعدة أمور منها:[٢٤]

- اتخاذ القرارات المتعلقة بالتلاميذ بعد استطلاع آراء أولياء الأمور وجمع المعلومات الكافية حول التلاميذ وأسرهم وتحصيلهم الأكاديمي وظروفهم العائلية.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- عقد دورات تدريبية يحضرها كل من أولياء الأمور والعاملين بالمدرسة لتدريبهم على المشاركة في صنع القرارات المدرسية.
- مناقشة المشكلات والتحديات التي تواجه المدرسة مع أولياء الأمور مثل: العنف، أو تعاطي المخدرات، أو سوء السلوك قبل اتخاذ قرار بشأنها.
- الإشادة بجهود أولياء الأمور المشاركين في الفعاليات المدرسية، والذين يقومون بأدوار متعلقة بصناعة القرار بالمدرسة، بما يشجعهم على مزيد من المشاركة ويشجع الآخرين على الانخراط في الأنشطة القيادية بالمدرسة.

سادسا التعاون مع المجتمع:

وتتمثل في اكتشاف المصادر والخدمات الموجودة بالمجتمع، التي يمكن الاستفادة منها في المدرسة.

ومن أجل تفعيل التعاون مع المجتمع يمكن للمدرسة القيام بعدة أمور منها:[٢٥]

- عقد اجتماعات دورية مع نشطاء المجتمع وممثلي مؤسسات المجتمع المدني على مدار العام الدراسي، ودعوتهم لطرح رؤيتهم ورسالتهم، وكيف يمكن الاستفادة منهم في المشاركة.
- دعوة رجال الأعمال لحضور الفعاليات المدرسية المختلفة بما يشكل شراكة بينهم وبين المدرسة، ويشجعهم على تقديم الدعم اللازم للمدرسة.
- الإشادة بنماذج الشراكة القائمة مع الجهات الخارجية في المجتمع من خلال النشرات الدورية واللافتات الموجودة بالمدرسة.
- توجيه رسائل شكر باسم تلاميذ المدرسة لرجال الأعمال ومؤسسات المجتمع التي تقدم تبرعات ومعونات مادية أو معنوية للمدرسة.

كلمة أخيرة:

إن الشراكة بين الأسرة والمدرسة تعد علاقة تتواصل وتتكامل فيها مسؤولية الدولة عن التعليم مع مسئولية أولياء الأمور من أجل تطوير نظام التعليم لبناء المجتمع الذي يطمح إليه الجميع.

وتقوم فكرة الشراكة بين الأسرة والمدرسة على الإيمان بأن الأفراد لديهم إمكانات وطاقات هائلة يمكن استغلالها وتوجيهها نحو تحقيق غايات كبرى، تعود على المجتمع بوجه عام بالنفع والفائدة، وتعود على الأفراد المشاركين أنفسهم بفوائد جمة.

ويمكن أن تتمثل الشراكة بين الأسرة والمدرسة في الأنشطة التي يقوم بها أولياء الأمور لصالح العملية التعليمية، وما يقدمونه من دعم مادي أو معنوي، سواء داخل المدرسة أو خارجها، بما يعود بالنفع على عملية التعلم لصالح أبنائهم.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

من هنا يمكن القول إن الشراكة بين الأسرة والمدرسة تأتي تأكيداً على أن عملية تعليم الأطفال وتنشئتهم وإعدادهم للمستقبل ليست حكراً على المؤسسة المدرسية وحدها، ولكنها مسؤولية مشتركة ينبغي أن تتحملها وتتشارك فيها أطراف عديدة، ويأتي على رأسها أولياء الأمور الذين لهم مصلحة مباشرة في إنجاح عملية تعليم أبنائهم، وبالتالي عليهم المشاركة الفعَّالة في هذا الأمر.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الهوامش

(١) وزارة التربية والتعليم: المعايير القومية للتعليم في مصر، المجلد الأول، القاهرة، ٢٠٠٣، ص١٣١.

(٢) سوزان سواب: تنمية المشاركة بين البيت والمدرسة من المفاهيم إلى التطبيق، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة، ١٩٩٥، ص ص٢٩- ٤١.

(٣) رانيا عبد المعز الجمال: تصور مقترح لتفعيل المشاركة بين الأسرة ورياض الأطفال في ضوء الخبرات الأجنبية، مستقبل التربية العربية، المجلد العاشر، العدد ٣٥ ، أكتوبر ٢٠٠٤، ص ٧٨.

(٤) دانييل سافران: التعليم ومشاركة الآباء بين علم النفس والسياسة سلسلة محاضرات الإمارات، العدد ١٥، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، أبو ظبي، ١٩٩٧، ص.ص٢- ٤.

(5) Southwest Educational Development Laboratory: *Family and Community involvement, reaching out to diverse populations.* Texas: SEDL, 2000, p.2.

(6) Davis, D.: *Supporting parent, family, and community involvement in your school*, Oregon: Northwest Regional Educational Laboratory, 2000, p.6-14.

(7) Griffith, James: Principal leadership of parent involvement, *Journal of Educational Administration,* Vol.39, No.2, 2001, p.162.

(٨) راجع في ذلك:

- Jordan, C. et al.: *Emerging issues in schools, family, and community connections: Annual Synthesis.* Texas: National Center for Family & Community Connections with Schools., 2001, pp.17-21.
- Rutherford, B. & Anderson, B. & Billig, S.: *Parent and community involvement in education: studies of education reform.* Washington: Office of Educational Research and Improvement, 1997, pp.28-30.

(9) Russell, Kay & Granville, Sue: *Parents' views on improving parental involvement in children's education***, Edinburgh: Scottish Executive, 2005,, pp.21-22.**

(١٠) راجع في ذلك الدراسات التالية:

- **Jordan, C. et al.: *op.cit,* pp.8-9.**
- **Rutherford, B. et al.: *op.cit,* pp.15-24.**
- **Russell, Kay & Granville, Sue: *op.cit,* p.9.**

(١١) سوزان سواب: مرجع *سابق*، ص ص٧٢- ٨٢.

(12) Russell, Kay & Granville, Sue: *op.cit,* p.45-49.

(١٣) رانيا عبد المعز الجمال: مرجع *سابق*، ص ص٦٨- ٦٩.

(14) Williams, Bridget; Williams, Joel & Ullman, Anna: *Parental Involvement in Education,* Research Report No 332, London: Department for Education and Skills, 2002, pp. 7-8.

(15) Southwest Educational Development Laboratory: *op.cit,* pp.7-13.

(16) Epstein, J., Coates, L., Salinas, K., Sanders, M., & Simon, B.: *School, family, and community partnerships: Your handbook for action.* **Thousand Oaks, CA: Corwin Press, 1997., p.3.**

(17) Davis, D.: *op.cit.,* p.6.

(18) **Epstein, J. et al.: *op.cit.,* p.5.**

(19) Davis, D.: *op.cit,* p.8.

(20) **Epstein, J. et al.: *op.cit.,* p.10.**

(21) Davis, D.: *op.cit,* p.10.

(22) *Ibid.,* p.12.

(23) **Epstein, J. et al. *op.cit.,* p.12.**

(24) Davis, D.: *op.cit,* p.14.

(25) *Ibid.,* p.14.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com